

## تاج العروس من جواهر القاموس

العَوْدُ كَدُّ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ الصُّلْبُ وَالْأَحْمَقُ .  
ومما يستدرِكُ عليه : العَوْدُ كَدُّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

ع - و - د .

العَوْدُ : الرَّجُوعُ كَالْعَوْدَةِ عَادَ إِلَيْهِ يَعْوِدُ عَوْدَةً وَعَوْدًا : رَجَعَ .  
وقالوا : عَادَ إِلَى الشَّيْءِ وَعَادَ لَهُ وَعَادَ فِيهِ بِمَعْنَى . وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ بَيْنَ اسْتِعْمَالِهِ بِفِي  
وَغَيْرِهَا . قَالَ شَيْخُنَا . وَفِي الْمَثَلِ : " الْعَوْدُ أَحْمَدُ " وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمَالِكِ بْنِ  
نُؤَيْرَةَ : .

جَزَيْتَنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرَضِهِمْ . . . وَجِئْنَا بِمِثْلِ الْبَدْءِ وَالْعَوْدِ  
أَحْمَدُ قَالَ ابْنُ بَرِّئٍ صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ : وَعُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدْءِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ هُوَ فِي  
شِعْرِهِ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ : وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ . وَقَدْ عَادَ لَهُ بَعْدَ مَا  
كَانَ أَعْرَضَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَوْدُ تَثْنِيَةٌ لِأَمْرٍ عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ يُقَالُ  
: بَدَأَ ثُمَّ عَادَ وَالْعَوْدَةُ عَوْدَةٌ مَرَّةً وَاحِدَةً . قَالَ شَيْخُنَا : وَحَقَّقَ الرَّاعِبُ  
وَالزَّمْخَرِيُّ وَغَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تَحْقِيقَاتِ الْأَلْفَاظِ أَنَّهُ يُطْلَقُ الْعَوْدُ وَيُرَادُ بِهِ  
الْإِبْتِدَاءُ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " أَوَلْتَعُوذُنَّ فِي مِلَّةِ تَتِنَا " أَيْ لِتَدْخُلَنَّ وَقَوْلِهِ "   
إِنَّ عُدْنَا فِي مِلَّةِ تَتِكُمْ " أَيْ دَخَلْنَا . وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْجَارِ بَرْدِيُّ وَغَيْرِهِ  
وَأَنْشَدُوا قَوْلَ الشَّاعِرِ : .

" وَعَادَ الرَّأْسُ مِنْ مِذْيِ كَالثَّغَامِ قَالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ يُرَادُ مِنَ الْعَوْدِ هُنَا  
الصَّيْرُورَةُ كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي الْمَصْبَاحِ وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ مِنَ النُّحَاةِ  
اسْتَدْلُوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ " قِيلَ : أَيْ  
صَارُوا كَمَا لِلْفِيئِ مِمْيٍّ وَشَيْخِيهِ أَبِي حَيَّانَ . قُلْتُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
لَهَا عَادَ " . ثُمَّ يَزُجُّ حَدِيثُ وَمِنْهُ . تَرِصِيَّ أ " اذْعُم يَا نَانَا تَتْفُوتْ دُعَاءُ " : A  
النِّقَادُ مُجْرَنُ ثَمَاءً " أَيْ صَارَ . وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ " وَدِدْتُ أَنْ هَذَا  
اللَّيْنُ يَعْوِدُ فَطَرَانَا " أَيْ يَصِيرُ . فَقِيلَ لَهُ : لِمَ ذَلِكَ : قَالَ : تَتَيَّعَتُ  
قُرَيْشٌ أَذْنَابَ الْإِبِلِ وَتَرَكَوا الْجَمَاعَاتِ " . وَسَيَأْتِي . وَتَقُولُ عَادَ الشَّيْءُ يَعْوِدُ  
عَوْدًا مِثْلَ الْمَعَادِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِمِّيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اللَّهُمَّ ارزُقْنَا إِلَى الْبَيْتِ  
مَعَادًا وَعَوْدَةً . وَالْعَوْدُ : الصَّرْفُ يُقَالُ : عَادَنِي أَنْ أَجِيئَكَ أَيْ صَرَفَنِي

مقلوبٌ من عَدَانِي حكاه يَعْقُوبُ . والعَوْدُ : الرَّدُّ يقال : عادَ إذا رَدَّ  
ونَقَصَ لما فَعَلَ . والعَوْدُ : زيارَةُ المريضِ كالعِيَادِ والعِيَادَةُ بكسرهما .  
والعُودَةُ بالضم وهذه عن اللّاحِيَانِي . وقد عادَه يَعُودُه : زارَه قال أَبو  
ذُؤَيْبُ : .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هل تَنْظُرُ خَالِدُ ... عِيَادِي على الهِجْرَانِ أَمْ هو يائِسُ  
قال ابنُ جِنْدَبِ : وقد يَجُوزُ أَنْ يكونَ أَرَادَ عِيَادَتِي فحذفَ الهاءَ لأجلِ الإضافةِ .  
وقال اللّاحِيَانِي : العُودَةُ من عيادةِ المريضِ لم يزد على ذلك . وذكر شيخُنَا  
هنا قولَ السراجِ الوَرَّاقِ وهو في غايةِ من اللُّطْفِ : .

مَرَضْتُ □ قَوْمًا ... ما فِيهِمْ مَنْ جَفَانِي .  
عادُوا وعادُوا وعَادُوا ... على اختلافِ المَعَانِي